وقد بالغ ابو الطيب في قوله

ولما التقى الدينار صاحبه
في ملكه افترقا من قبل يصطحبا
مال كان غراب البين يرقبه
فكلما قيل هذا مجتمع نعبا

هذا البيت الاول من معاني ابي الطيب التي يناقض
اولها اخرها لانه قرر اولا ان الدينار يلتقي صاحبه
ثم قال يفترقان قبل اصطحابهما وهذا تناقض
قلت ليس كما زعم الشارح من التناقض لان
الصحبة اخص من اللقي فليس كل من لقيته
صحبته فانه يقول اذا اتاه الدينار لا يمكث
عنده بل يخرج عن قريب كقول الاول

ركب الاهوال في زورته
ثم ما سلم حتى ودعا

ولله در ابي الحسين الجزار حيث يقول

اذا كان لي مال علي ما اصونه
وما ساد في الدنيا من البخل دينه
ومن كان يوما ذا اسار فانه
خليق لعمري ان تجود يمينه

واعلم ان المال تارة يطلب لذاته وهو مذموم
نطق القران العظيم بذمه والتوعد عليه فيمن
يكنز الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله واي ارب في جمع المال وعدم انفاقه واي
فرق بين ان يكون ما يكون في الصندوق ذهبا
وجواهرا وبين ان يكون حجارة

قال

قال ابو الطيب

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها
سرور محب او اساة مجرم

انظر رحمك الله الى قول النبي صلى الله عليه
وسلم لحارثة ما قال وهو ان حارثة قال يا نبي الله
اصبحت مومنا حقا فقال عليه السلام يا حا
رثة ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك
قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى
عندي ذهبها ومدرها وكاني انظر الى عرش ربي
بارزا والى اهل الجنة في الجنة ينعمون واهل النار
في النار يعذبون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حارثة عرفت فالزم سماه عارفا بسبب
عرفان ما تقدم ولو بسطنا القول على هذا
الحديث لطال ولخرجنا عن المقصود والشارح
لم يتعرض لهذا البيت البتة وقال الشارح
وقول الطغرائي في هذا البيت وما بعده يشبه
قول ابي الطيب

واتعب خلق الله من زاد همه
وقصر عما تشتهي النفس وجده
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله
ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
وفي الناس من يرضى بميسور عيشه
ومركوبه رجلاه والثوب جلده
ولكن قلبا بين جنبي ماله
مدا ينتهي بي في مراد احده

كلام طيب [illegible]